

الأغاني

(كان ما أخشى بواحدتي ... لیتَه وَاٍ لَمَ° یَکُنْ) .

فطرب أبي وَاٍ طربا شديدا وشرب رطلا وقال لها أحسنت يا بنتي وَاٍ لا تغنين صوتا إلا شربت عليه رطلا .

قال أبو الفرج والغناء في هذا الشعر لبذل خفيف رمل بالوسطى .

وذكر أحمد بن أبي طاهر أن محمد بن علي بن طاهر بن الحسين حدثه أن المأمون كان يوما قاعدا يشرب ويبيده قدح إذ غنت بذل .

(ألاَ لا أرى شيئاَ أَلَذَّ من الوَعْدِ ...) .

فجعلته .

(ألاَ لا أرى شيئاَ أَلَذَّ من السَّحْقِ ...) .

فوضع المأمون القدح من يده والتفت إليها وقال بلى يا بذل النيك أَلَذَّ من السحق فتشورت وخافت غضبه فأخذ قدحه ثم قال أتمي صوتك وزيدي فيه .

(ومِنْ° غَفْلَةَ الوَاشِي إذا ما أَتَيْتُهَا ... ومِنْ° زَوْرَتِي أبيتَها خالیاً وَحَدِي) .

(ومِنْ° صيحة° في المُلْتَقَى ثم سَكَتَتِ° ... وکلتاهاُما عِنْدِي أَلَذُّ مِنْ الخُلْدِ) .

نسبة هذا الصوت .

(ألاَ لا أرى شيئاَ أَلَذَّ من الوَعْدِ ... ومن أمَلِي فيه وإن° كان لا يُجْدِي) .

الغناء لإبراهيم خفيف رمل بالبنصر في رواية عمرو بن بانه .

صوت .

(بانَت° سُعَادُ فقلبي اليوم مَتَبُولُ ... متيِّمٌ° عندها لم يُجْزَ مَكْبُولُ)